

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد | د.أحمد عبد المنعم | 5 رمضان

2441

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. منوعة وقفه اليوم مع قول الله سبحانه وتعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - 00:00:00

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا هذه الآية التي عندما قرأها ابن مسعود رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فوجئ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له حسبي او امسك ثم فوجئ ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عيناه تذرفن - 00:00:21

آآ موقف مهيب حقيقة حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود اقرأ علي فاني احب ان اسمعه من غيري وان ابن مسعود يقرأ سورة النساء وهذا معنى ذلك ان سورة النساء مما نزلت في المدينة في اواخر العهد المدني - 00:00:40

اذا هذا الامر كان متاخرا بدأ تكتمل معاالم الامة الاسلامية وتنضج والتشريعات وتتسع الفتوحات الاسلامية والغزوات وبدأ يدخل في الاسلام آآ كثير من الناس وبدأ يظهر طبعا النفاق وغير ذلك. فاتسعت آآ اتسع الناس الذين يدخلون في دين الله سبحانه وتعالى - 00:00:55

كان في الاول في مكة قلة قليلة مؤمنة. آآ لا يظهر فيهم النفاق مع هذا الاتساع كان هذا محبيا الى النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك من الآيات التي حينما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم علم انه من اقتراب اجله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فكان - 00:01:24

دخول الناس في دين الله افواجا علامة على اقتراب اجله صلى الله عليه وسلم. لانه هكذا ادى مهمته صلى الله عليه وسلم لكن هذا العدد الغفير للأسف منه اناس يشهد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

هنا ما بكى النبي صلى الله عليه وسلم محاولات يعني ودي شيء جميل جدا في كتب التفاسير محاولات اه وكتب الاحاديث ايضا لانها دارت في احاديث بكاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

ما الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبكي؟ ايه اللي خلى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حينما سمع هذه الآية؟ حقيقة من اجمع ما قرأت ومن اجمل ما قرأت في يعني محاولات - 00:02:10

الدخول والبحث ما الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يبكي ابن عاشور عاشور حاول ان يقول ان البكاء آآ ليس فقط آآ للحزن. قال والبكاء ترجمان رحمة ومسرة واسف وبهجة - 00:02:21

التحول يجمع ان قد يكون فرح النبي صلى الله عليه وسلم انه يكرم على رؤوس الاشهاد. وان امته تشهد على كل الامم ثم هو يشهد على امته فهو اعلى على شهيد في هذه اللحظات - 00:02:36

آآ فرح ان اللي يشهد ان كثيرا من امته ليس الشهادة فقط انهم ضيعوا لكن يشهد ان كثيرا من امته هؤلاء ضحوا وهؤلاء قتلوا وهؤلاء انفقوا وهؤلاء علموا وهؤلاء دعوا الى الله سبحانه وتعالى تخيل حينما يشهد لك النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا تمسك بسنته في وقت الغربة - 00:02:49

وان هذا نصر حديثه في وقت الطعن فيه. وان هذا نصره صلى الله عليه وسلم ودافع عنه. تخيل هذه الشهادة فيها هو موطن ايضا البكاء هنا ليس فقط للأسف بل مسرة. وايضا اكبر لحظة مؤلمة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه

عزيز - 00:03:12

عليه معاني التوم وآخر انه صلى الله عليه وسلم حريص علينا. فتخيل آآ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم بامته.

يشهد على بعض امته انه بدلوا وغيروا وحرفوا فيطردوا - 00:03:31

وشهادته صلى الله عليه وسلم معتبرة وصادقة حينما يشهد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم غيروا بدلوا فيطردوا فتخيل

يعني تخيلوا احبتني هذه الاية التي ابكت النبي صلى الله عليه وسلم لابد ايضا ان تبكينا وان اه تجعلنا نتفكر ما علاقتنا بالنبي صلى

الله عليه وسلم اية - 00:03:46

لتتجديد العلاقة بالنبي صلى الله عليه وسلم تحسبا لهذه الشهادة التي ابكته صلى الله عليه وسلم انا احب دائما للمسلم ان يكون له

علاقة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم سواء هذه العلاقة بكثرة القراءة في سيرته في سنته بورد للصلوة. والسلام عليه صلى الله

عليه وسلم - 00:04:07

يعني للاسف مع زحمة الحياة بل حتى مع طلبة العلم الانسان قد ينسى هذه العلاقة الخاصة مع نبيه صلى الله عليه وسلم التي باذن

الله سبحانه قد يجد اثر هذه العلاقة يوم القيمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلي وان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة

وسالاما دائمين. وان - 00:04:27

يرزقنا شرية من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم. وان يجمعنا به في الفردوس الاعلى صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:04:47